Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وأمعنت فى غيب المقادير علّنى ... أرى فرجا للأمتين قريبا
وليس بمُغْنٍ أمة خصبُ أرضها ... إذا لم يكن خلق الرجال خصيبا

* * *

تنازع قومى اليوم جندًا وقادة ... فلم أر إلا سالبا وسليبا
مبادىء أحزاب أرى أم منافعا ... توالت صنوفا بينهم وضروبا؟
تقضت حروب العالمين ولم أزل ... أرى بين أبناء البلاد حروبا
بقومى على قومى استعان غريبهم ... فصال شمالا واستطال جنوبا
فمن لهمبالمنفذ الأمر حازما ... إذا لم يطيعوا نافذا وحسيبا
يردهم بعد القطيعة والنوى ... رفاقا كما يلقى العليل طبيبا

قريتى

قصيدة نظمها بهذا العنوان سنة ١٩٣٦، يصور فيها حياته فى بلدته (القرشية) ويؤثرها على حياة المدن، قال:

جمعت فى العيد حولى سائر الآل ... وملتقى الآل حولى كلُّ آمالى
أبًا دَعوْنى وما لى فيهم ولد ... ولست للقوم غير العمّ والخال
كأننى وهم فى الدار مطلع ... منهم على أمم شتى وأجيال

إلى أن قال فى إيثاره الإقامة فى الريف:

أقمت فى الريف لا أشقى بطاغية ... من الرجال ولا لاهٍ وختّال
وعشت بالرطب من بقل وفاكهة ... فيما ملكت وماء فيه سلسال
أطلت فيها اعتزال العالمين ولى ... بكل ناحية همى وأشغالى
لقيت فى عِشْرة الجهال عاطفةً ... لم ألقاها من رجال غير جهال

يحذر قومه من مفاوضات سنة ١٩٣٦

وعرج فى هذه القصيدة بالمفاوضات التى كانت جارية وقتئذ بين مصر وبريطانيا وأسفرت عن معاهدة سنة ١٩٣٦، فحذر قومه من مغبة هذه المفاوضات، قال:

ولم أزل بينهم للخصم متّقيا ... دخائلا هى فى ذهنى وفى بالى